

لسان العرب

(سخر) سَخَرَ منه وبه سَخْرًا وسَخَرًا ومَسَخَرًا وسُخْرًا بالضم وسُخْرَةً وسُخْرِيًّا وسُخْرِيًّا وسُخْرِيَّة هزئ به ويروى بيت أَعشى باهلة على وجهين إِنْني أَتَتْنِي لِسَانُ لَا أُسَرُّ بِهَا مِنْ عَلَوٍ لَا عَجَبُ مِنْهَا وَلَا سُخْرُ وَيُروى وَلَا سَخَرَ قَالَ ذَلِكَ لما بلغه خبر مقتل أَخِيهِ الْمُنْتَشِرِ وَالتَّائِيثِ لِلْكَلِمَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ يَكُونُ نَعْتًا كَقَوْلِهِمْ هُمْ لَكَ سُخْرِيٌّ وسُخْرِيَّةٌ مِنْ ذَكَرَ قَالَ سُخْرِيًّا وَمِنْ أَنْتَ قَالَ سُخْرِيَّةٌ الْفَرَاءُ يَقَالُ سَخَرْتُ مِنْهُ وَلَا يَقَالُ سَخَرْتُ بِهِ قَالَ إِبْنُ تَعَالَى لَا يَسَخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ وَسَخَرْتُ مِنْ فُلَانٍ هِيَ اللَّغَةُ الْفَصِيحَةُ وَقَالَ تَعَالَى فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ إِبْنُ مِنْهُمْ وَقَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنِّي فَإِنِّي نَسْخَرُ مِنْكُمْ وَقَالَ الرَّاعِي تَغْيِيرَ قَوْمِي وَلَا أَسْخَرُ وَمَا حُمَّ مِنْ قَدَرٍ يُقْدَرُ قَوْلُهُ أَسْخَرُ أَيِ لَا أَسْخَرُ مِنْهُمْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَوْ سَخَرْتُ مِنْ رَاضِعٍ لَخَشِيتُ أَنْ يَجُوزَ بِي فَعَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ حَتَّى أَبَوْ زَيْدٌ سَخَرْتُ بِهِ وَهُوَ أَرْدَأُ اللَّغَتَيْنِ وَقَالَ الْأَخْفَشُ سَخَرْتُ مِنْهُ وَسَخَرْتُ بِهِ وَضَحِكْتُ مِنْهُ وَضَحَكَتُ بِهِ وَهَزَنْتُ مِنْهُ وَهَزَنْتُ بِهِ كُلُّهُ يَقَالُ وَالاسْمُ السُّخْرِيَّةُ وَالسُّخْرِيُّ وَالسُّخْرِيَّةُ وَقُرِئَ بِهِمَا قَوْلُهُ تَعَالَى لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا وَفِي الْحَدِيثِ أَتَسْخَرُ مِنِّي وَأَنَا الْمَلِكُ .

(* قَوْلُهُ مِنِّي وَأَنَا الْمَلِكُ » كَذَا بِالْأَصْلِ وَفِي النِّهَايَةِ بِي وَأَنْتَ) ؟ أَيِ أَتَسْتَهْزِئُ بِي وَإِطْلَاقُ ظَاهِرِهِ عَلَى إِبْنِ لَا يَجُوزُ وَإِنَّمَا هُوَ مُجَازٌ بِمَعْنَى أَتَضَعُنِي فِيمَا لَا أَرَاهُ مِنْ حَقِّي ؟ فَكَأَنَّهَا صُورَةُ السُّخْرِيَّةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذَا رَأَوْا آيَةَ يَسْتَسْخَرُونَ قَالَ ابْنُ الرَُّّمَّانِيِّ مَعْنَاهُ يَدْعُو بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَى أَنْ يَسْخَرَ كَيَسْخَرُونَ كَعَلَا قِرْنَهُ وَاسْتَعْلَاهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يُسْتَسْخَرُونَ أَيِ يَسْخَرُونَ وَيَسْتَهْزِئُونَ كَمَا تَقُولُ عَجَبٌ وَتَعَجَّبَ وَاسْتَعْجَبَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالسُّخْرَةُ الضُّحْكَ وَرَجُلٌ سُخْرَةٌ يَسْخَرُ بِالنَّاسِ وَفِي التَّهْذِيبِ يَسْخَرُ مِنَ النَّاسِ وَسُخْرَةٌ يُسْخَرُ مِنْهُ وَكَذَلِكَ سُخْرِيٌّ وسُخْرِيَّةٌ مِنْ ذَكَرَهُ كَسَرَ السِّينَ وَمِنْ أَنْتَ ضَمًّا وَقُرِئَ بِهِمَا قَوْلُهُ تَعَالَى لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سَخِرًا وَسَخِرًا وَالسُّخْرَةُ مَا تَسَخَّرْتَ مِنْ دَابَّةٍ أَوْ خَادِمٍ بَلَا أَجْرٍ وَلَا ثَمَنِ وَيُقَالُ سَخَرْتُهُ بِمَعْنَى سَخَّرْتُهُ أَيِ قَهَرْتُهُ وَذَلَّلْتُهُ قَالَ إِبْنُ تَعَالَى وَسَخَرُ لَكُمْ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ أَيِ ذَلَّلَهُمَا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ مُسَخَّرَانِ يَجْرِيَانِ مُجَارِيَهُمَا أَيِ سُخِّرَا جَارِيَيْنِ عَلَيْهِمَا وَالنَّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَارِيَاتٌ مُجَارِيَهُنَّ وَسَخَّرَهُ تَسْخِيرًا كَلَفَهُ عَمَلًا بَلَا أُجْرَةَ وَكَذَلِكَ تَسَخَّرَهُ وَسَخَّرَهُ يُسَخَّرُهُ سَخْرِيًّا وسُخْرِيًّا وسَخَّرَهُ كَلَفَهُ مَا

لا يريد وقهره وكل مقهور مُدَبَّرٌ لا يملك لنفسه ما يخلصه من القهر فذلك مسخَّر وقوله D
أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ السَّخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ قَالَ الزَّجَاجُ تَسْخِيرُ مَا فِي
السَّمَوَاتِ تَسْخِيرُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ لِلْأَدَمِيِّينَ وَهُوَ الِانْتِفَاعُ بِهَا فِي بُلُوغِ مَنَابِتِهِمْ
وَالِاقْتِدَاءِ بِهَا فِي مَسَالِكِهِمْ وَتَسْخِيرُ مَا فِي الْأَرْضِ تَسْخِيرُ بِحَارِهَا وَأَنْهَارِهَا وَدَوَابِّهَا
وَجَمِيعِ مَنْافِعِهَا وَهُوَ سُخْرَةٌ لِي وَسُخْرِيٌّ وَسُخْرِيٌّ وَقِيلَ السُّخْرِيُّ بِالضَّمِّ مِنَ
التَّسْخِيرِ وَالسُّخْرِيُّ بِالْكَسْرِ مِنَ الْهُزْءِ وَقَدْ يُقَالُ فِي الْهُزْءِ سُخْرِيٌّ وَسُخْرِيٌّ وَأَمَّا مِنَ
السُّخْرَةِ فَوَاحِدُهُ مَضْمُومٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سُخْرِيًّا حَتَّى أَنْسُوكُمْ ذِكْرِي فَهُوَ
سُخْرِيًّا وَسُخْرِيًّا وَالضَّمُّ أَجُودُ أَبُو زَيْدٍ سُخْرِيًّا مِنْ سَخَرَ إِذَا اسْتَهْزَأَ وَالَّذِي فِي
الزَّخْرِفِ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا عَبِيدًا وَإِمَاءً وَأُجْرَاءً وَقَالَ خَادِمُ سُخْرَةٍ وَرَجُلُ
سُخْرَةٍ أَيْضًا يُسَخَّرُ مِنْهُ وَسُخْرَةٌ بَفَتْحِ الْخَاءِ يَسْخَرُ مِنَ النَّاسِ وَتَسَخَّرَتْ دَابَّةٌ لِفُلَانٍ أَيْ
رَكِبَتْهَا بِغَيْرِ أَجْرٍ وَأَنْشَدَ سَوَاحِرُ فِي سَوَاءِ الْيَمِّ تَحْتَفِزُ وَيُقَالُ سَخَّرْتُهُ بِمَعْنَى
سَخَّرْتُهُ أَيْ قَهَرْتُهُ وَرَجُلُ سُخْرَةٍ يُسَخَّرُ فِي الْأَعْمَالِ وَيَتَسَخَّرُ مِنْ قَهَرِهِ
وَسَخَّرَتْ السَّفِينَةُ أَطَاعَتْ وَجَرَتْ وَطَابَ لَهَا السَّيْرُ وَالسَّخَّرَهَا تَسْخِيرًا وَالتَّسْخِيرُ
التَّذْلِيلُ وَسَفُنٌ سَوَاحِرُ إِذَا أَطَاعَتْ وَطَابَ لَهَا الرِّيحُ وَكُلُّ مَا ذَلَّ وَانْقَادَ أَوْ تَهَيَّأَ لَكَ
عَلَى مَا تَرِيدُ فَقَدْ سُخِّرَ لَكَ وَالسُّخْرُ السَّيْكَرَانُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ